@ 443 @ الصحف التي تتطاير بالأيمان والشمائل بالجزاء وقرا نافع وابن عامر وعاصم وأبو جعفر وشيبة والأعرج والحسن وأبو رجاء وقتادة ( نشرت ) بتخفيف الشين المكسورة وقرا ابن كثير وأبو عمرو وحمزة والكسائي ( نشرت ) بشد الشين على المبالغة و ( الكشط ) التقشير وذلك كما يكشط جلد الشاة حين تسلخ و ( كشط السماء ) هو طيها كطي السجل وفي مصحف عبد ا بن مسعود ( قشطت ) بالقاف وهما بمعنى واحد و ! 2 2 ! معناه أضرمت نارها وقرا نافع وابن عامر وحفص عن عاصم ( سعرت ) بشد العين وقرا ابن كثير وأبو عمرو وحمزة والكسائي وأبو بكر عن عاصم بتخفيفها وهي قراءة علي بن أبي طالب رضي ا عنه .

وقال قتادة سعرها غضب ا تعالى وذنوب بني آدم و ! 2 2 ! الجنة معناه قربت ليدخلها المؤمنون وقرا عمر بن الخطاب وجماعة من المفسرين الى هذين انتهى الحديث وذلك ان الغرض المقصود بقوله ! 22 ! ! 2 2 ! في جميع ما ذكر إما تم بقوله ! 2 2 ! أي ما احضرت من شر فدخلت به جهنم او من خير فدخلت به الجنة و ! 2 2 ! هنا اسم جنس أي عملت النفوس ووقع الافراد لتنبيه الذهن على حقارة المرء الواحد وقلة دفاعه عن نفسه .

قوله عز وجل $ سورة التكوير 15 - 29 $ .

قوله تعالى ! 2 2 ! إما ان تكون ( لا ) زائدة وإما ان يكون رد القول قريش في تكذيبهم بنبوة محمد عليه السلام وقولهم إنه ساحر وكاهن ونحو ذلك ثم أقسم ا تعالى ^ وبالخنس الجوار الكنس ^ فقال جمهور المفسرين إن ذلك الدراري السبعة الشمس والقمر وزحل وعطارد والمريخ والزهرة والمشتري وقال علي بن أبي طالب المراد الخمسة دون الشمس والقمر .

وذلك أن هذه الكواكب تخنس في جريها أي تتقهقر فيما ترى العين وهو جوار في السماء وأثبت يعقوب الياء في ( الجواري ) في الوقف وحذفها الباقون وهي تكنس في أبراجها أي تستتر وقال علي بن أبي طالب ايضا والحسن وقتادة المراد النجوم كلها لأنها تخنس بالنهار حين تختفي وقال عبد ا بن مسعود والنخعي وجابر بن زيد وجماعة من المفسرين المراد ! 22 ! بقر الوحش لأنها تفعل هذه الأفعال في كناسها وهي المواضع التي تأوي اليها من الشجر والغيران ونحوه وقال ابن عباس وابن جبير والضحاك هي الظباء وذهب هؤلاء في الخنس الى انه من صفة الأنوف لأنها يلزمها الخنس وكذلك هي بقر الوحش ايضا ومن ذلك قول الشاعر .

( سوى نار بض او غزال صريمة % أغن من الخنس المناخر توأم ) + الطويل +